

جنوب أفريقيا تكافح خسارة غطاء الأشجار وسط حادثة حريق أخير في إقليم كيب الشرقي

جنوب أفريقيا تكافح خسارة غطاء الأشجار وسط حادث حريق أخير في إقليم كيب الشرقي

التقرير

أبرز حادث حريق أخير في إقليم كيب الشرقي في جنوب أفريقيا التحديات المستمرة التي تواجهها الدولة مع خسارة غطاء الأشجار. خلال العقدين الماضيين، شهدت جنوب أفريقيا انخفاضاً ملحوظاً في غطاء الأشجار، بشكل رئيسي بسبب الزراعة المتحولة وأنشطة الغابات. تكشف البيانات عن خسارة صافية تبلغ 141,776.52 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 1.86% من المدى الأصلي.

تظل الزراعة المتحولة عاملاً رئيسياً، حيث تمثل جزءاً كبيراً من خسارة غطاء الأشجار كل عام. كما تساهم أنشطة الغابات بشكل كبير في الانخفاض، بينما تضيف الحرائق البرية والتحضر إلى التأثير التراكمي. سجل عام 2017 أعلى خسارة مسجلة، حيث تأثر أكثر من 94,55.93 هكتار، بينما تُظهر أحدث البيانات من عام 2022 خسارة 40,979.72 هكتار.

تشكل هذه الاتجاه خطراً كبيراً على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي في جنوب أفريقيا. لا تؤثر خسارة غطاء الأشجار على البيئة فحسب، بل لها أيضاً تداعيات بعيدة المدى على تنظيم المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية. يعتبر الحادث الأخير بمثابة تذكير بضعف المشهد الطبيعي في جنوب أفريقيا والحاجة إلى اليقظة المستمرة وممارسات الإدارة المستدامة.



